

# الرئيس الأسد يتلقى عدداً من برقيات التهنئة بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك



# البعث

12

صفحة

يومية سياسية ناطقة باسم حزب البعث العربي الاشتراكي تأسست عام 1946

25  
بريل

الجمعة ١ شوال ١٤٣٩ هـ ١٥ حزيران ٢٠١٨ - العدد: ١٦٢٧

وتقى الرئيس الأسد برقيه من وزير العدل القاضي المستشار هشام الشعار، أعرب فيها باسمه ويا مجلس القضاء الأعلى وجميع القضاة ومحامي الدولة والعاملين في وزارة العدل عن أسمى آيات المباركة والتهنئة بمناسبة عيد الفطر معبراً عن الأمل بمستقبل يسوده الاستقرار والتقدم في جميع مناحي الحياة، مؤكداً تمسك قضاة سوريا، وإيمانهم بالرسالة التي يحملونها، والخليبي قاماً لتحقيق الإزدهار لبلدنا.

كما تلقى الرئيس الأسد برقيه تهنئة من رئيس مجلس الافتاء الأعلى المتقدى العام للجمهورية سماحة الدكتور أحمد بن الدين حسون، قدم فيها باسمه ويا مجلس العاملين في إدارة الافتاء العام والدكتور الدين التهنئة للرئيس الأسد ولtribut بعد الفطر، مؤكداً أن سوريا انتصرت على الإرهاب بتلاحم أبنائها مختلف شرائحهم، وتعدد طيفهم، وثبات كرامتها وقادتها، سائل الله تعالى أن يعيدها العيد بمزيد من الأمان والأمان لربوع الوطن.

أراد دينيس وتشويه تاريخه الناصع.

اللترة ... ص 10

WWW.ALBAATH.NEWS.SY

## قوتنا المساحة تستعيد السيطرة على عدة نقاط في بادية الميادين .. واشنطن تستأنف تمويل "الخوذ البيضاء" الإرهابية

### مجلس الأمن يدرج "هيئة تحرير الشام" ضمن قائمة الإرهاب

تنظيمات "جبهة فتح الشام" و"حركة نور الدين الزنكي" و"لواء الحق" و"جيش السنة" و"جيش أنصار الدين" الإرهابية. غير أسيموف هاتفيما مع نظريه الأمريكي جوزيف دافنورد سبل تسوية الأزمة في سوريا والأمن الأوروبي، فيما رحبت وزارة الخارجية الروسية باستجابة مجلس الأمن الدولي طلبها بإدراج "هيئة تحرير الشام" الإرهابية، وهي اسم آخر لتنظيم "جبهة النصرة" الإرهابي، ضمن العقوبات الأمريكية، وقالت في بيان: "إن لجنة مجلس الأمن العنتية بالعقوبات ضد تنظيمها وقائدها وآخرين من عناصرها، بما قررت في ٥ و١٣ القاعدة الإرهابيين والأطراف المتصلة بهما، رفع الاعتراضات عن المبادرة الروسية من قبل الولايات المتحدة في المقام الأول، وكذلك من قبل بريطانيا وفرنسا". موضحة أن واشنطن "عارضت هذه الخطة منذ زمن بعيد منطلقة من اعتباراتها الخاصة تجاه جهة النصرة في سياق ازدواجية نهج الولايات المتحدة في محاربة الإرهاب في سوريا".

وتحرص الدولة السورية على تعزيز المصالح المحلية في مختلف المناطق بالتوسيع، وإعادة الأمن والاستقرار إلى عموم الأرضي السوري.

في الآونة، أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أن الرئيس دونالد ترامب وافق على تخصيص نحو ٦٠ مليون دولار لتمويل جماعة "الخوذ البيضاء" المرتبطة عضويًا بالتنظيمات الإرهابية، وذلك العيد من القتل بين صفوف التنظيم الإرهابي، مبيناً أن المنطقة المحررة تمت بين طرق حقل الور والمعبرة والطاح وصولاً إلى قصبة ابن محيون بمحور بليغ طبلة ٤، كيلومتراً، وألقاً إلى أحد حدود الجيش قاتم بعملية تمشيط دقيقة نفذها ٢٠٠٠ متر مربع في البادية الغربية للميادين فكك خالها عشرات العبوات الناسفة والألغام التي زرعها إرهابيو داعش قبل انصرافهم من المنطقة.

هذا وأضافت المجموعات الإرهابية المؤولة من الخارج جريمة جديدة إلى سجلها الأسود، وأفالها، السادس، الدكتور موسى قننس عضو لجنة المصاحتة بمحافظة درعا، أثناء دخوله عيادة في بلدة الحارسة بالشمالي الغربي، وذلك بهدف التأثير في سير المصاالت وعرقلتها، حيث اغتالت في الأشهر القليلة الماضية ١٨ شخصاً من مخاتير درعاً بليات وجهاء لهم دورهم في المجتمع بين الأهالي في مناطق انتشار الإرهابيين في درعا، تاهيل عن حالات الاختطاف، والتهديد بالقتل، أو إلقاء الأذى بأسرهم.

اللترة ... ص 10

### العبادي يدعو الكتل السياسية لاجتماع لتجاوز أزمة الانتخابات

### مسيرات العودة تتواصل .. الفلسطينيون يتعهدون بإطلاق 5000 طائرة ورقية حارقة



جلسة طارئة في ٦ حزيران، صوت خلالها على مقترن التعديل الثالث لقانون انتخابات مجلس النواب رقم ٤٥ لسنة ٢٠١٣، الذي تضمن إعادة الدفعتين اليدوي لكل المراكز الانتخابية، وانتداب تسعه قضاة لإدارة مفوضية الانتخابات. وقبل يومين، أعرب العبادي عن معارضته إعادة انتخابات البرلمان العراقي، مشدداً على أنه ليس للبرلمان أو الحكومة صلاحية إلغاء تأييدها. إلى ذلك، أعلن "ائتلاف الفتح العراقي" بزعامة الأمين العام لمنظمة بدر هادي العامري وحركة ساكنون" بزعامة السيد مقتدى الصدر تشكيل تحالف بينهما وفق برنامج حكومي موحد. وأكد الصدر أن التحالف بين "ساكنون" و"الفتح" هو تحالف حقيقي ضمن الأطر الوطنية، فيما شدد العامري على أنه تم بحث التحالفات وأهميتها في هذه المرحلة، وأشار إلى تشكيل لجان لبحث مع جميع الأطراف للإسراع في كتابة البرنامج الحكومي.

اللترة ... ص 10

### اليمن: مستعدون لتدمير أية بارجة تهدّد سواحلنا

### هولندا تحرض أوروبا على مواجهة ترامب .. وكذا: رسومه سخيفة!



احتلت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية اليمنية، أمس، صاروخاً بالستياً من طراز بدر ١ على مقر القيادة الجوية للنظام السعودي في سمير، وقال مصدر في القوة الصاروخية: "إن الصاروخ حقق هدفه بدقة، وأوضح أن إطلاق الصواريخ الباليستية على أهداف النظام السعودي يأتي في إطار عملية الرد والرد، وضمن حق الدفاع المشروع للشعب اليمني، فيما أكدت قيادة القوات البحرية والدفاع الساحلي في اليمن جاهزيتها لتسديد ضربات موجعة ومدمرة لأية بارجة تهدّد السواحل اليمنية، متبرّئاً إلى أن تدمير البارجة الإماراتية قرب الحديدة الأربعاء ليس الأول، وإن يكون الآخر".

وكانت القوة الصاروخية للجيش اليمني واللجان الشعبية أطلقت الأربعة صاروخاً بالستياً من طراز "بدر" على مدينة الفيصل العسكرية في جيزان جنوب السعودية، بعد ساعات من إطلاق صاروخ مماثل على المدينة الصناعية فيها.

وأطلق رئيس الوزراء الهولندي مارك روتي الاتحاد الأوروبي على واللنيون متجاهلاً التذرّيات من حرب تجارية عاليّة تهزّ أسواق المال، وتعيق النمو الاقتصادي العالمي، إضافة إلى تباين قمة مجموعة السبع في كندا بعد تراجعه عن بيانها الخاتمي الذي كان وافق عليه.

إلى ذلك، قال رئيس الوزراء الهولندي مارك روتي، في خطاب أمام البرلمان الأوروبي في ستراسبورغ قبل تصفيق حاد: حتى العلاقة مع أعضاء في مجلس الشيوخ الأمريكي، عبروا عن معارضتهم للرئيس دونالد ترامب.

وقال رئيس الوزراء الكذبي، بعد اجتماع لنحو ساعتين مع معظم أعضاء لجنة الشؤون الخارجية لمجلس الشيوخ: إن ذريعة الأذن القوي التي سمحت للرئيس الأمريكي بأن يفرض مباشرةً بجرؤة على الصisel والابتزاز دون اللجوء بالكلمات، يعود شعور حقيقى بـ"صراحة سخيفة". وأضاف: "على ملأى، وحضر من أن النظام متعدد الأطراف يواجه تحدياً بطريق لم شهدناه منذ عقود في وقت يتحول ميزان القوة جوسياسيًا".

وأتفق نائب رئيس المفوضية الأوروبية فرانز تيمبرمان، وهو هولندي كذلك، مع روتي، وقال: "الأول مرة منذ عام ١٩٤٥ لدبنا رئيس في الولايات المتحدة أن تلقي هذه الرسوم غير القانونية على كندا ودولها".

وتفتت فيرلاند في أرجح الخلاف التجاري والدبلوماسي أعضاء في لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ التي كان مسؤولاً لها الجمهوري والديمقراطى، بينما علينا بإجراءات ترامب إزاء حلفاء تقليديين، على غرار كندا والاتحاد الأوروبي. وتشهد علاقات الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين توّراً متزايداً على خلفية الرسوم التي فرضها ترامب على الجديد الصلب

اللترة ... ص 10

### بعد قمة سنغافورة .. محادثات عسكرية بين الكوريتين

### روسيا تكتسح السعودية بخمسية نظيفة في افتتاح مونديال 2018

أصداء إيجابية حول العالم، خلقتها قمة سنغافورة بين الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والرئيس الكوري الديمقرطي كيم جونغ أون، حيث عزّزت هذه القمة مناخات الثقة في العالم إلى حد ما، وسبحت قتيل حرب واسعة النطاق كان من الممكن أن تندلع في المنطقة، على حد قول الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، والذي أضاف، خلال استقباله رئيس الجمعية الشعبية العليا في كوريا الديمقرطية كيم جونغ نام، إن القمة أتت إلى التخفيف من مدة التوتر حول شبه الجزيرة الكورية، كما شكلت أرضية للتسوية الشاملة مع بيونج يانج، وأعرب عنأمل روسيّا في أن تكون هذه القمة أول خطوة وجدد بوتين دعوة رئيس كوريا الديمقرطية لزيارة روسيا، مشدّراً إلى أن الرئيس الكوري الديمقرطى قد يقسم بهذه الزيارة في إطار منتدى الشرق الاقتصادي المقترن بعقدة في مدينة فلاديفوستوك تاكسى شرق البلاد في آيلوں القبيل، فيما سلم ثابوتين رسالة شخصية من رئيس كوريا الديمقرطية.

وكان الرئيسان الأمريكي والكوري الديمقرطى، وقعاً وثيقة مشتركة شاملة في اعقاب القمة التي جمعتهما في سنغافورة، حيث أعلن ترامب بعدها أنه سيوقف المفاوضات المتمثّلة في اتفاقية مع كوريا الجنوبية نظراً لتأييدها البالمة لمقترن باليمن، لكنه قالوا: إن وقف المفاوضات ضروري أثناء المفاوضات مع كوريا الديمقرطية.

اللترة ... ص 10

افتتح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس، النسخة الـ ٢١ من بطولة كأس العالم لكرة القدم "روسيا ٢٠١٨". وقال بوتين خلال الافتتاح: إن روسيا جهزت لكأس العالم لكرة القدم بكل المسؤولية، وفاقت كل شيء، ليُعيّن المنشئون أجواء الفرحة، وأضاف: "حنّ شعاق كرة القدم المخلصون ملأين من الناس على الأرض، وبغض النظر عن المكان الذي نعيش فيه والتقاليد التي تتبعها متحدون في فريق واحد على الولع بكرة القدم". هذا الانسحاب لكره القدم لا يهيمن عليه أخلاقيات اللغة، ولا الإيديولوجية، وهذا تكمن القوة العظمى لكره القدم والرياضة بشكل عام".

و بعد حفل الافتتاح مباشرةً انطلقت المباراة الأولى في المونديال، على ملعب لوจنيكي في العاصمة موسكو، ثالث حكم أرجنتيني يقود المباراة الأتحادية في مارينا كاس العالم، والحق المتخلف الروسي هرميتة ساختة بمنظوره السعودي بخسنه أهداف نشيطة، وأفتق لاعب خط وسط منتخب روسيا، يوري كارپينسكي، التسجيل بيكراً لمنتخب باده، في النهاية ٢١ من زمن الشوط الأول للمباراة الافتتاحية المونديال، على ملعب لوجنيكي في العاصمة موسكو.

اللترة ... ص 10













## "سلة قي بعد عام وحرب" .. من أدب المهجـر السوري الجديد

عشتروت الحكاية، ربة البنين، صعدوا  
السهم إلى الدلال، مياغنة الخفة، سؤال  
لا جواب له، التوليفة الخليرة التي يعنينا  
شعر يسكن جوانين امرأة، تقول الشاعرة  
التي اختبرت هذا الجبروت أيضاً: «  
امرأة تكتب / واستعد ليلة جميلة صاحبة/  
لا تطلب الرحمة/ فاخصغر أخطائك سيسكون  
مدويها كإعصار / مع امرأة لا تكتب أعادرا  
أو اعتذاراً/ تضرم النار في التابوت كل  
مرة وتتبعث أكثر صلابة بعد كل احتراق»،  
إنه أيضاً سبب من أسباب امتطائتها لصهوة  
القلم، إنها امرأة تكتب، وهذا يعني أنها  
قادرة على اللعب مجازياً بالعالم، وتغيير  
مزاجه وفق مزاجها وتقاليده، بل وحتى تبديل  
حيثياته وقيمته، تلك التي لم تكن إلا كلاماً  
مفرغاً من أي معنى، لكنه الشعر، وهو من  
سيحدد بماذا سيمتنى هذا الفراغ في الكلام  
الخاوي، تقول هبة: «أما عنِّي/ فأنا أنتني  
للهوفاً/ حيثما تكون هاوية أكون/ صديقة  
حبيبة للسقوط من علٍ/ ومعجونة باشتهاء  
مرضى للتحطم/ على كتفني نبت شجرة/  
لفرط ما بكى عليها أصدقاءً / وأزهرت  
بنقلني / لفوط ما ابتلت من دموع».  
تنوّع المواضيع التي تتناولها الشاعرة  
في مجموعتها الشعرية «ستلتقي بعد عام  
لرمزية كنوب زينة، لا كأسلوب، فهي امرأة  
إنما هذا الخوض لن يكون مشابهاً مع  
ساجناً ومقارقاً في مرامي، للحالة العامة التي  
من قصيدة بعنوان «أنت جييعهم» برد المقطع  
يسكني بين روحي وبيني / وتأتي بك الذكري  
لـ إذا كم مرة القالـ/ قلبـي ممتـلىـ بكـ وغيـابـكـ  
تـ أبحثـ عنـ وجـهـكـ كلـ يومـ بيـنـ الـأـلـافـ الـوجـوهـ  
ـ اـ تـسـكـنـ كـلـ خـلـيـةـ فـيـ ثـنـوـنـ /ـ توـقـ وـتـشـاقـ /ـ  
غمـرواـ حـيـاتـنـاـ بـفـوـضـيـ الإـشـارـاقـ،ـ بـالـهـاـ منـ  
ـ شـكـلـ وـسـبـكـ أـيـضاـ،ـ حتـىـ وـبـدـيـ الجـمـلـ  
ـ مـالـفـوـلـةـ،ـ لـكـ هـذـاـ هوـ حالـ الـدـيـوـانـ باـكـمـلـهـ،ـ إـنـ  
ـ كـيـ تـلـكـ الـأـلـفـ الـتـيـ تـغـفـوـ بـيـنـ حـرـوفـهـ وـظـلـالـ تـلـكـ  
ـ قـدـقـةـ عـلـىـ الـوـرـقـ،ـ لـتـأـذـ أـشـكـالـ طـعـيـةـ الـقـصـيـدةـ  
ـ كـلـ الـكـلـامـ العـادـيـ كـرـسـالـةـ عـاشـقـةـ لـحـبـيـبـاهـ،ـ إـلـىـ  
ـ بـرـرـيـ،ـ يـعلـ بـقـصـدـ أـوـ بـدـونـ،ـ عـنـ عـودـةـ جـديـدةـ  
ـ فـازـاتـهاـ الـأـشـدـ وـطـةـ،ـ هيـ الـثـيـمـةـ الـتـيـ لـاـ تـفـارـقـ  
ـ فـيـ البعـيدـ،ـ البعـيدـ جـداـ.  
ـ قـافـ/ـ يـغـرسـ صـدـاعـاـ فـيـ صـدـغـكـ/ـ يـسلـبـ  
ـ الغـيـابـ مـنـ وـسـطـ الزـحـامـ/ـ يـكـسـرـ الـحـنـينـ عـظـامـ  
ـ تـاـ تـاـ دـيـكـ مـوـضـعـ الـأـلـمـ/ـ طـلـاـ أـنـهـ سـيـزـوـلـ فـتـانـيـ  
ـ ذـكـ بـأـخـضـانـهـ.

6



لات وجولات مع أهم شعراء الكبار  
السنون، في الهجر مجدداً، إلا أن ا  
شاعرة نفسها من خلال قصidتها، تج  
لم الأرضي، يأكلن قدر من الألم، وقد  
بن كسكن في الخاصرة، بعد أن فتح  
لائقه الخاصة جداً، جرح لم يتندمل إل  
هة من قبل، الشعر هنا هو مفتاح التنشيط  
ـ قدرها حتى في قصيدة تكتبه، بـ  
يات أمل متكررة، لم يكن الموت لاكثر مـ  
ـ عبرت شاطئ الطماقية في وجданـ  
ـ داخل الهلة والحساسة بل الفطرة الـ  
ـ جع رويدا رويدا / ما عدت أعرف نفسيـ  
ـ الأفكار والذكريات، الأماكن، الشوارـ  
ـ كالشجرة تولني أغصانيـ  
ـ إلا أن الشاعرة تعرف السلطة التـ

عاطف ابو سيف  
حياة معلقة

حياة معلقة

## "حياة معلقة" .. ما بين موت وآخر

في إشارة منه إلى الحصار الذي يعيشه قطاع غزة، اعترف صاحب الرواية أنه لا يمتلك نسخة من روايته "حياة معلقة" التي تمت طباعتها خارج القطاع.

ولن تخرج أجواء العمل بعيداً عن طبيعة الحياة في المكان وإن أتت بغير اتجاه، إذ وبينما أنت تقرأ أحاديث فصوصها ستوتوقف كثيراً لتألطق أنفاسك وتلقط صوراً للحياة هناك من جانب آخر، جانب حياتي لا يشكّل إغراء تلاقيه عادة أخبار الصحف ونشرات التلفاز حتى أنه ليس لديها الفرصة للمرور عبر شريط أحمر أو أزرق أسفال الشاشة.

هي تفاصيل يوميات ما تحمله من تطلعات و

ما تحمله من تطلعات وخيالات رصدها الكاتب من خلال أحدى عشر فصلاً حمل كل منها عنوانه الخاص، وعبر لغة سردية أقرب إلى لغة الصحافة منها إلى اللغة الأدبية التي تعد سمة كل كتاب، قدم مواضيعه تلك التي تشكل محور اهتمام شعب يعيش تحت الحصار ويعمل على استعادة سلطته على الأرض، هكذا يعرض لحياة عدد من العائلات الفلسطينية ملقيا الضوء على جانبها الإنساني والاجتماعي، ويعيناً عن التركيز على البطولات وقصص العمليات الفدائية يسرد حكايات لأشخاص عاديين سلك كل منهم درب الخاص بحثاً عن حياة يرغب بها، لا تستقيم لدى البعض إن لم تتحول حول مقاومة العدو والوقوف في وجهه، بينما لا يطبل آخرون سوى العيش والعيش فقط، إذ ما معنى أن يحمل المرء "صفة الشهيد وإن قضى برصاص العدو أو سواه" وقد رحل دون أن يحقق لذاته معنى الحياة التي أرادها.

يستهل صاحب العمل روايته بالموت المفاجي عنواناً للالفصل الأول فيها، حيث "تعمي" بطلًا لها، كان له أن يأيّطي إلى الدنيا مع بداية الاحتلال، وحيث لم يتمكن الأهل من المغادرة كغيرهم من العائلات التي تركت بيتوها معلولة على عودة لن تطول، ليقى ويكتب ويترنّج كسواه ومن لم يتثنّس لهم الخروج سواء بإرادتهم أو أن الظروف أرغمنهم على القاء بطريقه أو بأخرّي، يكتب ويترنّج "آمنة" التي أنجبت له من الأبناء أربعة ذهب كل منها في طريق.

"سليم" الابن البكر الذي ترك حبيبته "يافا" وهاجر طلباً للعلم ثم عاد بعد استشهاد والده، يعود وبقى بعد أن فقد الحبيبين والمنزل الذي لم يهدم بالآلة الإسرائيليّة بل بالجرافات الفلسطينية، وـ"سامِل" القابع خلف جدران المعقل منذ أن وعي على الدنيا حتى "يكاد يظن أن باب الزنزانة قد صدا ولم يعد يفتح"، ثم ابنته الكبرى التي تزوجت ورحلت إلى السعودية مع زوجها، ولم يتبّق لديه سوى الصغرى سمر "الشقيقة التي روشتها الوحدة وخففت من شقاوتها، الطفلة التي وجدت نفسها وحيدة مع الرجل الذي بدأ يخطو نحو الكهولة، تستمع لحكايات كل ليلة حين يعود من المطبعة وحزنه المخباً على القتل الذين يقوم بعمل الصور والبوسترات لهم، أو عن حنينه إلى آمنة

1

ويوجد منها آلاف المجموعات وما تزال الصحف الادبية المختصة تنشر قصائد «النانكا» يومياً، وبشت التحية مطلة الى انتشارها في العالم من قصيدة العاشرة آن بعض عاصفة في مبنتها وما يشي به من ثقافة ربما يزيزاً غفراً فايكون كالكتابات ببحث في

على مستوى البلاغة الداخلية التي يتوصل بها المبدع في أن أو لنقل الكثافة التي يعيش عليها المبدع في بيته رسالة ما من خالها، وفي هذا الصدد كان كتاب السويدي «توماس ترانس مور» الذي يبحث طويلاً في «الهایکو» كجذور ونشأة ومستويات فنية ونماذج متعددة في أشكال الصوغ التعبيري ليشتغل بذاته الثقافية، لا يجعلها محض ولعل الدكتور الناقد شاكير مطلق الموسوم به فصول السنة اليابانية قد ذهب في ذات الاتجاه أي في البحث عن أصول «الهایكو» وأنماط التعبيرية من مثل «التانكا»، ونلاحظ في هذا السياق أيضاً ومن خلال مدحه إلى الشعر الياباني وخصوصية علاقته بالشعر الغنائي «lyrik» أن د. مطلق قد عنى بتتبع ليس السياق المعرفي لأصل «الهایكو» الياباني فقط، ويتقييد ذلك الفن الذي استنبت له في فضائنا العربي فضاءات محايبة بل ذهب أكثر من ذلك، أي إلى مركبات الحضارة الأوروبية التي قامت على دعائم ثلاثة، منها التراث الشعبي من جرماني - كلتي - روماني وسلافي، فضلاً عن التراث القديم من فكر إغريقي وقانوني روماني ارتبط بجذر ديني هو المسيحية، ليدل إلى الشعر الياباني من خلال ما ذهب إليه باستناد الحضارة اليابانية على دعائمها الثلاث وهي شنتون، والكونفوشية، والبوذية، لكنه في الكنونوشية لاحظ فلسفة هي الطاوية.

والطاوية كما هو معلوم قد أغنت بأنكار لا وتسو العميقية على مستواها العرفاني واللغوي، لكن «الهایكو» والذي تشبع بخصائص اللغة اليابانية القديمة، أي تلك التي لم تعرف إلا الحروف الصائفة القصيرة والمقطوع المطلقة وليس فيها تشديد على الحروف كما يذهب د. مطلق، أو تبادل بين المقطاع القصيرة والطويلة، وكذلك لا توجد قافية ووزن في الشعر، وأول ما يستوقفنا في الكتاب تلك الإشارة اللافتة عن قصيدة «التانكا»، أي القصيدة القصيرة، أو المسماة «واكا» لتمييزها من الشيء أي القصيدة الصينية، ويرى د. مطلق أن قصيدة «التانكا» قد لاقت رواجاً

عبد الله الشاهير مؤلف كتاب مظفر التواب.. ملامح في عمق الشاعر التواب طبعة شرسة وجرافية بدأها، خارطة توطّنها باللغة التي تستمد

The image shows the front cover of a book. At the top, the author's name "سمير جعفر" is written in large, bold, black Arabic letters. Below it, the title "ملامح النواب ومميزات" is also in large, bold, black Arabic letters. The central feature is a black and white photograph of a man with a wide, joyful smile, showing his teeth. He has dark hair and a prominent mustache. He is wearing a dark jacket over a light-colored shirt. In the bottom right corner of the photo, there is a small, rectangular, semi-transparent logo or seal.

الروى التهويي.

الطب العربي نموذج

وأحاديث عن مشاهير أطباهم للكاتب زهير محمد ناجي، هذه الدراسة جاءت للحديث عن مدارس الطب وبيمارستاناتها في دمشق في القرنين الثاني عشر والثالث عشر، باب يقطة بلاد الشام الروحية والثقافية والسياسية، وعاصمتها دمشق قلب العروبة حين أعاد لها السلطان نور الدين محمود ابن عماد الدين الزنكي وصلاح الدين يوسف بن أيوب دورها القيادي، حين أنصفا الشعب وأعادا إليه الروح فأنسهم راضياً بطرد الغزاة الفرنجة والمغول، ويرثى دمشق عاصمة للمقاومة العربية كما هو حالها الآن، فوصلت إلى ما لم تصل إليه في العهد الأموي عهد تأسيس الدولة العربية التي أضاءت بحضارتها على عالم القرون الوسطى، بعد أن دمرت هذه

الروح نلهمه فرور من البراعات السياسية والجماعية التي سسترت رورا ببساطة الدين والمذهبية والطائفية.

تتألف هذه الدراسة من عدة أبواب: الباب الأول يتحدث عن بيمارستانات دمشق ومدارسها الطبية في هذه الحقيقة التاريخية، الباب الثاني محاولة لدراسة بعض خصائص هذه النهضة الطبية، الباب الثالث فيه أحاريث عن بعض مشاهير الأطباء في تلك الحقبة.

الكتاب صادر عن وزارة الثقافة - الهيئة العامة السورية للكتاب ويقع في ٢٩٥

أو لكان المنفى لعنة مكانية أبدية في غربتها وحضورها، وويلاتها الولود.. أو لكان الحنين للأوطان مطر دفاق الهطول، عالي الواقع، دنيا من الرئيم المشتهي.. أو لكان الذات البشرية كتاب لا تغادره الأسطر الذهبية التي اخترتها الأجداد والآباء وحراس المعاني.. ولعل اليدين تحاولان منذ انشطار المنفى، والمنفى والخذين معه الأسى والظلم والغوف، والدماء بيد، وحراسة المكان، والزمان، والأمل بيد ثانية.. كيما تبدو الدن، والينابيع، والبساتين، ورهجة الندى، في صباح الديك المنادي أن الصباح.. جاء.

هذا ما تود قوله الرواية أيام الرحيل للروائي يوسف جاد الحق والصادرة حديثاً عن الهيئة العامة السورية للكتاب، وهي الرواية الثانية لكاتب بعد روایته "لقاء مع ملك الموت" الصادرة عام ٢٠٠٩ عن اتحاد الكتاب العرب.  
والكاتب من مواليد فلسطين -الرملة- بيتنا، مقيم في دمشق منذ عام ١٩٤٨، عضو مؤسس في اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين، عضو في رابطة الأدب الحديث في القاهرة، صدر له عدةمجموعات قصصية ومسرحية بعنوان "المحاكمة"، وأبحاث سياسية متعددة.  
الرواية صادرة عن وزارة الثقافة - الهيئة العامة السورية للكتاب وتقع في ٣١٩

## أيام الرحيل



# المسجد الأقصى و وعد النصر

عبد الرحمن غنيم  
كاتب وباحث من فلسطين

إن الأقصى بالنسبة للأرض لا بد أن يكون موجوداً في محور بعيد أوبعد، أي بالدلالة الحرفية الكلمة، وقد يذهب البعض إلى أنه الأقصى أو الأبعد بالنسبة للمسجد العجمي، فهل سلم مثل هذا المفهوم للدلالة، أم حاول البحث عن دلالة أخرى؟ هناك أول ملاحظة قد لا يتبادر إليها أحد، ولكنها تستوجب الوقف عندها والتأمل، ففي الحديث الشريف يرد في صحيح البخاري عن أبي هريرة عن النبي صلّم قال: لا تشد الرجال إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام ومسجد الرسول صلّم، ومسجد الأقصى، وعن أبي سعيد الدغري أن النبي صلّم قال: ولا تشد الرجال إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام ومسجد الأقصى ومسجدي.

ما يلفت انتباهنا في الحالين وروى كلّة "مسجد دون اقتراحها بالتعريف، وهنا أيام صيفية "مسجد الأقصى" يصيّر من الصعوبة بمكان، بل من المستحيل، كما يوكل العادة التاريخية المركبة على المصادر اليهودية التي طرحت مثل هذه التصورات، إذ إن أقدم هذه المصادر، كما يوكل العادة طوماس طومسون، كتب في القرن الخامس ق.م، يقدم أسلوب شخصية فلسطينيين فلسطينيين سلطنة أسلوب على أنها سرة الأرض، والتي بدأ منها تشكيل الأرض، وفسق هذا فإنه يقدر فلسطين على أنه الإنسان الأول الذي لم يخلق من أب وأم، وإنما خلق من طينة أرض فلسطين، واضح أن شخصية فلسطين في هذه الحالة هي شخصية أباً آدم، وعندئذ، لا بد لدارل الأقصى من دلالة غير دلالة الأبعد، وإلا فإنَّه لا بد لدلالة الأبعد من توضيح، إذ إنه من المنطقي في هذا السياق التساؤل: ومن الأبعد؟ أو من الأبعد الذي نسب إليه المسجد؟

## الأقصى تعني "محوراً" لغوياً

إن السؤال الذي يطرح نفسه علينا آخر هو التالي: كيف يمكن لـ"الكلمة" أن تعني لغويًا "محوراً"؟

في الواقع من جواب عندها على هذا السؤال سوى جواب واحد، وهو أن كلمة *aksia* في اللغة السليطية القديمة المعروفة، ومنها جاءت الكلمة الانجليزية *axis*، ونحن نعرف تقريباً أن

السلسلات كانوا من أصل بلادنا القدماء، ومن بينها الكلمة *aksia* وما حولها، وتعرف أيضاً بأن الكلمة السليطية يمكن أن يكون

نظمها الأصلي يعني محور قد لا يتطابق على دلالة علمية فقط، وإنما على دلالة دينية ب夷هوجية أيضاً، والدليل على ذلك أن السلسلات

يسمى في زمامها بين هذه الكلمة يعني محور أو قطب وبين

كلمة *aksia* يعني محور العجلة والتي تحولت دورها إلى الكلمة الانكليزية *axle*، فالتبين بين الكلمتين على هذا التحو

رغم اشتقاها من مصدر لغوي واحد يعني التبين بين ما هو تصور ميثولوجي في النظر إلى الكون وبين ما هو عملي

وأعمى مثل تصنيف محور السدوال أو العجلة، والتي هي بمعناها تقليد الحلة الكوتية، والتي كان يديرها مجده العجلة موج رويد

حسب الميثولوجيا السليطية.

دعونا نعرف عن هنا هذا التضييق الأخير حول مصدر التسمية بضعنا أيام احتفالاً - ولو ضئيل جداً - في أن يكون المسجد

الأقصى قد حمل في زمن قديم مرتبطة بالحقيقة السليطية تسمية "الأقصى" وأن هذه التسمية تفترس وغابت، وحصل انفصام

بين أصحابها وبين المكان، وجات سورة الإسراء واعتنى أن

ذلك السليمانية وتبينها، وهذا الإيجاء، وهذا التبين، يعني اقرار

التصور المتعلق بمفهوم الأرض وسراة الأرض، لكن هذا أيضاً يعني شيئاً كبيراً مهماً للغاية يجبر أن نضعه في الاعتبار، وهو أن مساجداً أعطته السماء اسمه، لانه لا شمسه بالمسجد

الأقصى في سورة الإسراء لما كان مختالاً أن يسميه المسلمين بهذا الاسم، فهو إذا موقع أرضي ولكن تسميتها منزلة، إن هذا

المسجد، وإن استهدف بالاحتلال وربما أيضاً بمحاولاته من قبل المسلمين، فمعنى المسجد هو أن يسكنوا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

القدس هي أدنى الأرض، فإذا أضفنا هنا إلى الشرق

## الرئيس الأسد يتلقى عدداً من برقيات التهنئة بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك / تتمة

الفطر المبارك هو عيد صيام رمضان شكرًا لنعمته نزول القرآن، الذي يدعوا إلى الأخوة الإنسانية العامة، ويلغى العصبيات، وأن دعوة النبي محمد، صلى الله عليه وسلم، جاءت لعلم العقل الإنساني كيف يتصرّف على الجهل والخرافات والأوهام، وتؤتي في الناس مبادئ الإسلام في إعزاز الحياة وتكريم الإنسانية.

وبتابع وزير الأوقاف، إن الإسلام حارب التطرف الفكري والاعتقادي في كل تعاليه، وما كان التفكير والإرهاب والتشدد يوماً من هذا الدين القديم، وإنما الجهل بالدين هو سبب التطرف والطائفية والتحصّن.

وأعرب وزير الأوقاف عن استشارة السوريين باستقبال عيد الفطر السعيد هذا العام مع إشارة الأمل لبلدنا الحبيب سوريا بأن النصر على الإرهاب بات قريباً، والقضاء على آخر معانقه بات محسوماً.

وقد شهد السوريون والعالم انتزاع الغمة عن ساحة الوطن، ونعم شعبنا

بالأمن والسلامة والاستقرار، وأن يرحم شهداءنا الأبرار مشاعل

النور، وأن يشفي الجرحى، ويحفّظ الألائم ومعاناتهم.

## حكومة نصف جديدة في الأردن

الوصول إلى صيغة تراعي مبدأ التصاعدية وتحقق العدالة، وأضاف: إن الحكومة، بالمشاركة مع مجلس الأمة بشّيَّء: الأعيان والنواب، وبمشاركة مختلف مؤسسات المجتمع المدني، وفي مقامتها الأحزاب والنقابات، ستطلق ضريبة الدخل وارتفاع الأسعار، وقال الديوان الملكي الأردني في بيان: إن أعضاء الحكومة الجديدة أبو اليمن الدستورية تراعي مبدأ التصاعدية الضريبية وفق أحكام الدستور، وتحقق العدالة في العبء الضريبي، وتلتقي مطلبات التهوف بالاقتصاد الوطني.

وتعهد الرازَّانَ بتكييس قيم العدالة والمحاسبة الاجتماعية، ومواصلة

تحسين مستوى الخدمات، بما يجعل المواطن يطمِّس الأنُوث الإيجابي لها، وأضاف: تدرك أن التحدي الاقتصادي الذي تواجهه المملكة يقتضي الاهتمام

والابتكار على الصعد المطلبي، وعلى تنويع الحكومة باختصار إجراءات

الملموسة وجادة لمعالجة مشكلة تباطؤ النمو الاقتصادي، وتحسن واقع

الاقتصاد الوطني، وأوضحت الحكومة تحفظ لـ«السير خطوات علمية

وعلمية مدروسة لتفويزه، ليكون قادرًا على المنافسة والنمو، وتوفير فرص

الوظائف، مثيرة إلى ضرورة البحث عن حلول إبداعية غير تقليدية، وأكد

أن الحكومة تتراجع للإجراءات التشريعية والإدارية التي تم اتخاذها

سابقاً لغايات تخفيف الاستثناء المُخلِّ.

واليات الأردن أزمة اقتصادية خانقة، إذ سُجِّل معدل التمو

الاقتصادي عام ٢٠١٧ بـ٢٢%، ويتوقع أن ينخفض عن ٢٢٪ لعام ٢٠١٨

في المملكة، التي تجاوز ديونها العام ٢٨ ملياري دولار.

## مصر: تغيير وزير الدفاع والداخلية في الحكومة الجديدة

يشغل منصب رئيس جهاز الأمن الوطني، وزيراً جديداً للداخلية خلفاً للواء مجدى عبد الغفار.

ولاحقاً، اجتمع السياسي مع وزير الداخلية السابقين

والجديدين، بحسب بيان المتحدث باسم الرئاسة سام راضي.

ووفق هذا البيان فإن السياسي أشاد خلال الاجتماع والشرطة من أجل مكافحة التهريب والتغليف في حكمة الملك، وكان مديرًا عاماً لمؤسسة الخمان الاجتماعي، وهي من أهم المؤسسات في الأردن، من عام ٢٠٠٦ إلى ٢٠١٠.

وسبق أن عمل مديرًا عامًا في البنك الدولي في واشنطن

وبيروت.

ويعني الأردن أزمة اقتصادية خانقة، إذ سُجِّل معدل التمو

الاقتصادي عام ٢٠١٧ بـ٢٢%، ويتوقع أن ينخفض عن ٢٢٪ لعام ٢٠١٨

في المملكة، التي تجاوز ديونها العام ٢٨ ملياري دولار.

أعلن الأردن، أمس، عن تشكيلة الحكومة الجديدة برئاسة عمر

وزيراً من حكومة هاني الملقي، الذي استقل إثر احتجاجات عارمة ضد

مشروع قانون ضريبة الدخل وارتفاع الأسعار، وقال الديوان الملكي

الأردني في بيان: إن أعضاء الحكومة الجديدة أبو اليمن الدستورية

أمام الله.

ويأتي ذلك بعد أسبوع على انتهاء حركة احتجاج شعبية سلمية في

معظمها شهدتها الأردن، وشارك فيها عشرات الآلاف باستقالة الملك،

وتعهد الرازَّانَ بسحب مشروع قانون الضريبة، الذي أثار غضب الشارع،

ومراجعة العدالة الضريبية.

وحافظ وزير الخارجية أيمن الصفدي وزير الداخلية سمير

مسيطري على موقعهما، فيما ضمت الحكومة رجائي العشري نائباً لرئيس

الوزراء.

وكان العشر شغل منصب وزير الاقتصاد الوطني عام ١٩٧٤، وكان

وزيراً للصناعة والتجارة عامي ١٩٨٥ و١٩٨٥ ونائباً لرئيس الوزراء

عام ٢٠١٠.

ووضمت حكومة الرازَّانَ سبع سيدات، بينهن وزيرة السياحة والأثار

في حكمة الملك لينا عابد، ورئيسة تحرير صحيفة «الدف» المسقطة

جمانة غنيمات وزيرة للإعلام، وماري قعوار وزيرة للتخطيط والتعاون

الدولي، وهالة زواتي وزيرة الطاقة والثروة المعنية.

وكان عبدالله الثاني كلف الأسبوع الماضي الرازَّانَ بتشكيل الحكومة

الجديدة بعد استقالة الملك إثر الاحتجاجات، لكن الرجل يحظى بقبول

واحترام شعبين.

وتعهد الرازَّانَ بإجراء حوار وطني حول مشروع قانون ضريبة الدخل

وذلك بمناسبة يوم القدس العالمي، تمَّ خالها التأكيد على التمسك بخيار المقاومة

لتحرير القدس والأراضي المحتلة.

وقال عضو المكتب السياسي في حزب الله محمد صالح، في كلمة له في

الندوة التي أقيمت في بيروت: إن القدس هو قضية فلسطين، ويزعم إلى حد

الكلمة في الساحة الفلسطينية، مؤكداً أن خيار المقاومة والتمسك بها هو الخيار

الصائب والتأرجح.

من جانبها تمت مناقشة عام جبهة العمل الإسلامي الشيعي زعيم الجديد في

كلمة: إن القضية الأساسية هي قضية فلسطين، وأن تحرير القدس سيكون من

الأمريكي والمخجولة الأميركيالية الصهيونية.

رضَا رهانى أن إيران تفتق إلى جانب القضية الفلسطينية حتى يعود الحق إلى

أهل وأصحاب.

في سياق مثمن كل مساعدة للتعامل مع الأحداث الأخيرة في قطاع غزة، وقرارنا

باللجوء إلى الجمعية العامة جاء، بعد فشل مجلس الأمن بالتصويت على حماية

القدس، بينما قالت المصارف العالمية إلى إتخاذ تدابير حماية الشعب الفلسطيني وإدانة

وكانت الولايات المتحدة استخدمت مطلع الشهر الحالي حقها في طلب مسارات

الاحتلال لقطع الطريق على مسيرة العودة يوماً بعد يوم، ويقوم بالاتهامات

وهي قوية لنهاء المصادر المسؤولين عن جميع الاتهامات، وذلك في انتهاك

النحوية المزعزة للسلاسل الغذائية في قطاع غزة لمنع حفظ الماء والغذاء

والحرارة، فيما قالت مندوب فلسطين لدى الأمم المتحدة رئيس منصور

إلى مجلس الأمن ضد مشروع قرار يدعو إلى حماية الفلسطينيين من اعتداءات

الاحتلال، فيما قال مندوب إسرائيل في الموقف: إن إسرائيل تدين إدانة

الدول العربية لبيانها في قطاع غزة لمنع حفظ الماء والغذاء.

وأضاف مصطفى: إن إدانة الولايات المتحدة لحقوق الإنسان في قطاع

القدس، بينما قالت إيران: إن إدانة الولايات المتحدة لحقوق الإنسان في قطاع

القدس، بينما قالت إيران: إن إدانة الولايات المتحدة لحقوق الإنسان في قطاع

القدس، بينما قالت إيران: إن إدانة الولايات المتحدة لحقوق الإنسان في قطاع

القدس، بينما قالت إيران: إن إدانة الولايات المتحدة لحقوق الإنسان في قطاع

القدس، بينما قالت إيران: إن إدانة الولايات المتحدة لحقوق الإنسان في قطاع

القدس، بينما قالت إيران: إن إدانة الولايات المتحدة لحقوق الإنسان في قطاع

القدس، بينما قالت إيران: إن إدانة الولايات المتحدة لحقوق الإنسان في قطاع

القدس، بينما قالت إيران: إن إدانة الولايات المتحدة لحقوق الإنسان في قطاع

القدس، بينما قالت إيران: إن إدانة الولايات المتحدة لحقوق الإنسان في قطاع

القدس، بينما قالت إيران: إن إدانة الولايات المتحدة لحقوق الإنسان في قطاع

القدس، بينما قالت إيران: إن إدانة الولايات المتحدة لحقوق الإنسان في قطاع

القدس، بينما قالت إيران: إن إدانة الولايات المتحدة لحقوق الإنسان في قطاع

القدس، بينما قالت إيران: إن إدانة الولايات المتحدة لحقوق الإنسان في قطاع

القدس، بينما قالت إيران: إن إدانة الولايات المتحدة لحقوق الإنسان في قطاع

القدس، بينما قالت إيران: إن إدانة الولايات المتحدة لحقوق الإنسان في قطاع

القدس، بينما قالت إيران: إن إدانة الولايات المتحدة لحقوق الإنسان في قطاع

القدس، بينما قالت إيران: إن إدانة الولايات المتحدة لحقوق الإنسان في قطاع

القدس، بينما قالت إيران: إن إدانة الولايات المتحدة لحقوق الإنسان في قطاع

القدس، بينما قالت إيران: إن إدانة الولايات المتحدة لحقوق الإنسان في قطاع

القدس، بينما قالت إيران: إن إدانة الولايات المتحدة لحقوق الإنسان في قطاع

القدس، بينما قالت إيران: إن إدانة الولايات المتحدة لحقوق الإنسان في قطاع

القدس، بينما قالت إيران: إن إدانة الولايات المتحدة لحقوق الإنسان في قطاع

القدس، بينما قالت إيران: إن إدانة الولايات المتحدة لحقوق الإنسان في قطاع

القدس، بينما قالت إيران: إن إدانة الولايات المتحدة لحقوق الإنسان في قطاع

القدس، بينما قالت إيران: إن إدانة الولايات المتحدة لحقوق الإنسان في قطاع

القدس، بينما قالت إيران: إن إدانة الولايات المتحدة لحقوق الإنسان في قطاع

القدس، بينما قالت إيران: إن إدانة الولايات المتحدة لحقوق الإنسان في قطاع

القدس، بينما قالت إيران: إن إدانة الولايات المتحدة لحقوق الإنسان في قطاع

القدس، بينما قالت إيران: إن إدانة الولايات المتحدة لحقوق الإنسان في قطاع

القدس، بينما قالت إيران: إن إدانة الولايات المتحدة لحقوق الإنسان في قطاع

القدس، بينما قالت إيران: إن إدانة الولايات المتحدة لحقوق الإنسان في قطاع

القدس، بينما قالت إيران: إن إدانة الولايات المتحدة لحقوق الإنسان في قطاع

القدس، بينما قالت إيران: إن إدانة الولايات المتحدة لحقوق الإنسان في قطاع

القدس، بينما قالت إيران: إن إدانة الولايات المتحدة لحقوق الإنسان في قطاع

القدس، بينما قالت إيران: إن إدانة الولايات المتحدة لحقوق الإنسان في قطاع

القدس، بينما قالت إيران: إن إدانة الولايات المتحدة لحقوق الإنسان في قطاع

القدس، بينما قالت إيران: إن إدانة الولايات المتحدة لحقوق الإنسان في قطاع

القدس، بينما قالت إيران: إن إدانة الولايات المتحدة لحقوق الإنسان في قطاع

القدس، بينما قالت إيران: إن إدانة الولايات المتحدة لحقوق الإنسان في قطاع

القدس، بينما قالت إيران: إن إدانة الولايات المتحدة لحقوق الإنسان في قطاع

القدس، بينما قالت إيران: إن إدانة الولايات المتحدة لحقوق الإنسان في قطاع

القدس، بينما قالت إيران: إن إدانة الولايات المتحدة لحقوق الإنسان في قطاع

القدس، بينما قالت إيران: إن إدانة الولايات المتحدة لحقوق الإنسان في قطاع

القدس، بينما قالت إيران: إن إدانة الولايات المتحدة لحقوق الإنسان في قطاع

القدس، بينما قالت إيران: إن إدانة الولايات المتحدة لحقوق الإنسان في قطاع

القدس، بينما قالت إيران: إن إدانة الولايات المتحدة لحقوق الإنسان في قطاع

القدس، بينما قالت إيران: إن إدانة الولايات المتحدة لحقوق الإنسان في قطاع

القدس، بينما قالت إيران: إن إدانة الولايات المتحدة لحقوق الإنسان في قطاع

القدس، بينما قالت إيران: إن إدانة الولايات المتحدة لحقوق الإنسان في قطاع

القدس، بينما قالت إيران: إن إدانة الولايات المتحدة لحقوق الإنسان في قطاع

القدس، بينما قالت إيران: إن إدانة الولايات المتحدة لحقوق الإنسان في قطاع

القدس، بينما قالت إيران: إن إدانة الولايات

مع الأحداث

## فراءة الأمن القومي الأمريكي

الم تصل أمريكا إلى أن مسالة "تهديد أمنها القومي" أصبحت رواية مجوجحة، وأنه من غير المقبول أن كل شيء في هذا الكون يهدد أمنها القومي، حتى ولو كان خارج كرتنا الأرضية. الجميع يعلم أن هذه الرواية هي العصى التي تهدد بها من لا يتغام مع سياستها، ولكن أن يتم استخدامها ضد كذا أقرب للحفلاء إليها على طول تاريخ البلدين، ففي الآخر حكمة أخرى.

لم يكن متوقعاً أن تتفق أمريكا على كذا حلقتها الجيوستراتيجية بين ليلة وضحاها على موضوع العلاقات التجارية لمجرد أن ترحب قيم سلباً التبادل التجاري في مجال الزراعة حين غرد: "موقف كذا تجاه قطاعنا الزراعي وفالبيانا كان سليماً خلال فترة طويلة، وشهدنا قيوداً خاصة مفروضة على التجارة يجب عليهم فتح آسواهم، وإلغاء الحواجز التجارية، رغم أن الدولتين كانتا متفاهمتين على هذه النقاط قبل أن يأتي ترحب إلى البيت الأبيض بعقوبة.

في الواقع يريد ترامب معاقة كذا على مواقف سياسية اخترتها بانحيازها إلى جانب الشركاء في مجموعة السبع التي

غادرها ترحب غاضباً، أما فكرة تهديد الأمن القومي للولايات المتحدة، فقد باتت مبنية وغير مفهومة، وهي لا بد من التفكير في نوعية الإشارة التي ترسّلها الولايات المتحدة إلى شركائها بمثل هذه التصرفات، كما أن هناك أسلمة كبيرة من ماهية الإشارة والوسائل التي تزيد إرسلها أمريكا لأقرب الحلفاء.

لا شك أن الرسالة واضحة، وهي أن الملايير لا تعني الاقتراض، وهو يرسل رسالة أنه لا يعترف بآية علاقة لا توجد من ورائها مصالح مالية واقتصادية، وحتى الحلفاء ليس عليهم أي تابو حين تعارض المصالح الاقتصادية، لكن من التصرفات التي يسلكها ترامب لا يدو أنه يسعى لتلك المصالح التي تحدث عنها بانها تهدى لأن بلاده القوم، بل كل ما يريد الابتزاز وتسخير موارد العالم لصالح بلاده حتى على حساب الآخرين، وتحت مسمى "الأمن القومي" الذي يات فرازة الأمانة.

وراءه دمرت أمريكا دولاً بأكملها، وأسفقت أنظمة كانت من أقرب الحلفاء إليها.

بهذا الموقف الشير للجدل تنزلق الولايات المتحدة وكذا إلى أزمة دبلوماسية وتجارية بعد حلقة السباب والشتائم المتبادلة، لكن الرئيس الأمريكي هو من قام بهدم الثقة بتبنية مواقف تناقضه، فقد قام بالتغيير المفاجئ في غضون ثوان، فقام بهدم الثقة من خلال ٢٨٠ حرقاً على بيته، دون أن يدرك أن الأمر سيستغرق وقتاً طويلاً بكثير لإعادة بناء الثقة المفقودة بعد أن يات سلوكه مثار قلق كبير للجميع، ولا يدرى أحد إلى من ذاهبون، بالإضافة إلى استئناف التبني بما يسعقه في الخطوة التالية.

منطلي الطبيعى أن تتخذ كذا إجراءات احتياطية ومماثلة رداً على قرار ترامب فرض رسوم على واردات الصلب والآلات، ولكن إلى أي مدى سيستمر هذا التصعيد، أم أنه مجرد لفحة شعبوية، كما جرى من رئيس كوريا الديمقراطية حين الغى القمة بينهما، ثم عاد وتراجع عنها؟!.

علي اليوسف

## شعبية أردوغان تراجع.. والليرة التركية تواصل انهيارها



أظهر استطلاع للرأي تراجع تأييد الناخبين الأتراك لرئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان، وذلك قبل عشرة أيام من الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المبكرة المقررة في ٢٤ الشهر الجاري.

وذكرت وكالة رويترز أن استطلاعاً للرأي أجرته

مؤسسة جرينجي في الثاني والثالث من الشهر الجاري

بمشاركة ٢٨٤ شخصاً، ونشرت نتائجه أمس، أظهر

تراجع تأييد الناخبين لأردوغان بواقع ٦ نقطة خلال

أسبوع واحد، وأنه لن يفوت بالانتخابات الرئاسية من

الجولة الأولى، متوقعاً أن يفقد حزب العدالة والتنمية

الحاكم أغلبيته البرلمانية.

ورجح الاستطلاع حصول أردوغان على ٤٧٪

بالنسبة من الأصوات في الجولة الأولى للانتخابات،

بينما سيحصل حزب العدالة والتنمية مع حزب الحرمة

الغربية على ٤٨٪، بالمثل، مما يجعل دون تحقيق الأغلبية

في البرلمان الذي يضم ١٠٠ مقعد.

وكان استطلاع سابق آخرته المؤسسة في ٢٥

و ٢٦ من شهر الماضي، كشف انخفاض تأييد الناخبين لأردوغان، وبين

أنه سيحصل على ٤٨٪ في المئة من الأصوات.

ويؤكد الكثير من السياسيين الأتراك أن تراجعاً شديداً

أردوغان أدخل تركياً في الكثير من المشكلات

الخارجية والداخلية، وبسبب معدات عقوبات

التركى بانتهائه استقالة القضاء، في البلاد للتناقض من

العام التصريح إحدى أسوأ عمارات الأسواق الناشئة.

أعلنت النهاية العامة الألمانية أن مواطناً تونسياً تم اعتقاله في ألمانيا للاشتباه بخطفه

لتقطيع "السلسلة بيولوجية" مع عدم تكاليف الأدلة على تنفيذ هجوم.

وجاء في بيان صدر عن النهاية العامة الفدرالية (الشرطة على شفتيه بمدينة كولونيا، مؤسحة أن الشخص المذكور

بدأ، منذ منتصف أيام الماضي، في التزود بتجهيزات ومواد لازمة لتصنيع مادة الرئيس

(وهى بروتين شديد السم).

وأورد البيان أن سيف الله، اشتري من شركة تختص بالبيع بالجملة عبر الانترنت،

باتجاه تشريعات تخص الأسلحة الغربية، لكنه غير متهم حالياً بالتحليل لهجوم لشخص

الآخر.

وأوضح البيان أن السلطات الفدرالية التي كانت تراقب التونسي، قررت التدخل بعد أن

نجم، مطلع الشهر الجاري، في تصريح حكمة عينة من المادة السامة.

فيما أكدت مجلة "بيلد" الألمانية أن الاستخبارات الفدرالية تلقت بلاغاً من وكالة

الاستخبارات المركزية الأمريكية (CIA) التي رصدت سيف الله. بعد شرائه حبوب

الرئيس بالراسة، وامتنعت النهاية العامة الألمانية عن تعليق على هذا الموضوع.

وفي أيام الماضى، أعلنت السلطات الفدرالية إبطال هجوم باستخدام المفجرات أو

الرئيسين فى باريس، مشيرة إلى أن المنفذ المفترض، وهو مواطن مصرى (٢٠ عاماً)، تم

اعتقاله على هذه الخلفية.

وتشهد ألمانيا تاهياً أميناً بسبب كثرة العمليات الإرهابية المرتكبة، أو المخطط لها في

البلاد خلال السنوات الأخيرة، وكانت اكتئانها دموية تلك التي تفذها التونسي أنس عامري،

الذى اتّحتم بشاخته سوقاً مزدحمة وسط برلين في عام ٢٠١٦، ما أسفر عن مقتل ١٢

شخصاً.

## ألمانيا: اعتقال إرهابي بتهمة تصنيع "أسلحة بيولوجية"

أعلنت النهاية العامة الألمانية أن مواطناً تونسياً تم اعتقاله في ألمانيا للاشتباه بخطفه

لتقطيع "السلسلة بيولوجية" مع عدم تكاليف الأدلة على تنفيذ هجوم.

أن سيف الله، ٢٩ عاماً، احتجز في شفتيه بمدينة كولونيا، مؤسحة أن الشخص المذكور

بدأ، منذ منتصف أيام الماضي، في التزود بتجهيزات ومواد لازمة لتصنيع مادة الرئيس

(وهى بروتين شديد السم).

وأورد البيان أن سيف الله، اشتري من شركة تختص بالبيع بالجملة عبر الانترنت،

باتجاه تشريعات تخص الأسلحة الغربية، لكنه غير متهم حالياً بالتحليل لهجوم لشخص

الآخر.

وأوضح البيان أن سيف الله، اشتري من شركة تختص بالبيع بالجملة عبر الانترنت،

باتجاه تشريعات تخص الأسلحة الغربية، لكنه غير متهم حالياً بالتحليل لهجوم لشخص

الآخر.

وأوضح البيان أن سيف الله، اشتري من شركة تختص بالبيع بالجملة عبر الانترنت،

باتجاه تشريعات تخص الأسلحة الغربية، لكنه غير متهم حالياً بالتحليل لهجوم لشخص

الآخر.

وأوضح البيان أن سيف الله، اشتري من شركة تختص بالبيع بالجملة عبر الانترنت،

باتجاه تشريعات تخص الأسلحة الغربية، لكنه غير متهم حالياً بالتحليل لهجوم لشخص

الآخر.

وأوضح البيان أن سيف الله، اشتري من شركة تختص بالبيع بالجملة عبر الانترنت،

باتجاه تشريعات تخص الأسلحة الغربية، لكنه غير متهم حالياً بالتحليل لهجوم لشخص

الآخر.

وأوضح البيان أن سيف الله، اشتري من شركة تختص بالبيع بالجملة عبر الانترنت،

باتجاه تشريعات تخص الأسلحة الغربية، لكنه غير متهم حالياً بالتحليل لهجوم لشخص

الآخر.

وأوضح البيان أن سيف الله، اشتري من شركة تختص بالبيع بالجملة عبر الانترنت،

باتجاه تشريعات تخص الأسلحة الغربية، لكنه غير متهم حالياً بالتحليل لهجوم لشخص

الآخر.

وأوضح البيان أن سيف الله، اشتري من شركة تختص بالبيع بالجملة عبر الانترنت،

باتجاه تشريعات تخص الأسلحة الغربية، لكنه غير متهم حالياً بالتحليل لهجوم لشخص

الآخر.

وأوضح البيان أن سيف الله، اشتري من شركة تختص بالبيع بالجملة عبر الانترنت،

باتجاه تشريعات تخص الأسلحة الغربية، لكنه غير متهم حالياً بالتحليل لهجوم لشخص

الآخر.

وأوضح البيان أن سيف الله، اشتري من شركة تختص بالبيع بالجملة عبر الانترنت،

باتجاه تشريعات تخص الأسلحة الغربية، لكنه غير متهم حالياً بالتحليل لهجوم لشخص

الآخر.

وأوضح البيان أن سيف الله، اشتري من شركة تختص بالبيع بالجملة عبر الانترنت،

باتجاه تشريعات تخص الأسلحة الغربية، لكنه غير متهم حالياً بالتحليل لهجوم لشخص

الآخر.

وأوضح البيان أن سيف الله، اشتري من شركة تختص بالبيع بالجملة عبر الانترنت،

باتجاه تشريعات تخص الأسلحة الغربية، لكنه غير متهم حالياً بالتحليل لهجوم لشخص

الآخر.

وأوضح البيان أن سيف الله، اشتري من شركة تختص بالبيع بالجملة عبر الانترنت،

باتجاه تشريعات تخص الأسلحة الغربية، لكنه غير متهم حالياً بالتحليل لهجوم لشخص

الآخر.

وأوضح البيان أن سيف الله، اشتري من شركة تختص بالبيع بالجملة عبر الانترنت،

باتجاه تشريعات تخص الأسلحة الغربية، لكنه غير متهم حالياً بالتحليل لهجوم لشخص

الآخر.

وأوضح البيان أن سيف الله، اشتري من شركة تختص بالبيع بالجملة عبر الانترنت،

باتجاه تشريعات تخص الأسلحة الغربية، لكنه غير متهم حالياً بالتحليل لهجوم لشخص

الآخر.

وأوضح البيان أن سيف الله، اشتري من شركة تختص بالبيع بالجملة عبر الانترنت،

باتجاه تشريعات تخص الأسلحة الغربية، لكنه غير متهم حالياً بالتحليل لهجوم لشخص

الآخر.

وأوضح البيان أن سيف الله، اشتري من شركة تختص بالبيع بالجملة عبر الانترنت،

باتجاه تشريعات تخص الأسلحة الغربية، لكنه غير متهم حالياً بالتحليل لهجوم لشخص

الآخر.

وأوضح البيان أن سيف الله، اشتري من شركة تختص بالبيع بالجملة عبر الانترنت،

باتجاه تشريعات تخص الأسلحة الغربية، لكنه غير متهم حالياً بالتحليل لهجوم لشخص

الآخر.

وأوضح البيان أن سيف الله، اشتري من شركة تختص بالبيع بالجملة عبر الانترنت،

باتجاه تشريعات تخص الأسلحة الغربية، لكنه غير متهم حالياً بالتحليل لهجوم لشخص

الآخر.

وأوضح البيان أن سيف الله، اشتري من شركة تختص بالبيع بالجملة عبر الانترنت،

باتجاه تشريعات تخص الأسلحة الغربية، لكنه غير متهم حالياً بالتحليل لهجوم لشخص

الآخر.

وأوضح البيان أن سيف الله، اشتري من شركة تختص بالبيع بالجملة عبر الانترنت،

باتجاه تشريعات تخص الأسلحة الغربية، لكنه غير متهم حالياً بالتحليل لهجوم لشخص

الآخر.

وأوضح البيان أن سيف الله، اشتري من شركة تختص بالبيع بالجملة عبر الانترنت،

باتجاه تشريعات تخص الأسلحة الغربية، لكنه غير متهم حالياً بالتحليل لهجوم لشخص

الآخر.

وأوضح البيان أن سيف الله، اشتري من شركة تختص بالبيع بالجملة عبر الانترنت،

باتجاه تشريعات تخص الأسلحة الغربية، لكنه غير متهم حالياً بالتحليل لهجوم لشخص

